

## آلام المسيح

**هدف الدرس:** حتى يفهم الطالب ويقدر بشكل أفضل آلام يسوع المختلفة التي مر بها لكي يشتري خلاصنا. أيضاً لإعطاء الأولاد غير المؤمنين فرصة لقبول المسيح كمخلصهم.



### تحضير المواد:

- (١) ظفر أكليل من الشوك.
- (٢) قم بطباعة وقص قائمة الشواهد الكتابية أدناه.  
ضع كل شاهد على شوكة مختلفة.

### الدرس:

مقدمة: غالباً ما نفكر بموت يسوع وندرك بأن موته على الصليب كان مؤلماً جداً. لكن من المحتمل أنك لم تفكر على الإطلاق بجميع الآلام المختلفة التي تحملها قبل أن يسمره على الصليب. دعونا نقرأ اليوم آيات ونفكر بالنواحي التي تألم بها يسوع من أجلنا.

مرر الإكليل على الصف، كلّف كل طالب بأخذ آية من الإكليل. ابدأ برقم #١ متى ٢٦: ٣٣-٣٥، اطلب من الطالب أن يقرأ الآيات بصوت عالٍ أمام الصف ثم ناقشوا معاً نوع الآلام التي اختبرها يسوع في تلك الآيات. قم بنفس الشيء مع الآية #٢، #٣. وهكذا.

١. متى ٢٦: ٣٣-٣٥ - تركه أقرب أصدقائه.

← كيف يكون شعورك إن جاء إليك أناس لنائم لوضعك في السجن؟

← هل ترغب بوجود شخص ما معك أم أن تواجه الخطر بنفسك؟

٢. متى ٢٦: ٣٦-٤٦ - كان وحيداً تماماً بينما كان ينتظر أشد آلام حياته. نام أقرب أصدقائه بينما كان يتألم لما سيحدث.

← كيف يكون شعورك إن كنت خائفاً فعلاً من أمر ما قد يحدث لك (مثال: استعداد والديك للطلاق، تعاني من مرض خطير قد تموت بسببه... الخ). حينما حاولت أن تخبر أصدقائك، استمر صديقك/صديقتك بمشاهدة التلفاز بدلاً من الإصغاء لك والتعاطف معك.

٣. متى ٢٦: ٤٧-٥٠ - خانه يهوذا.

← اذكر اسم أقرب صديق لك وأخبر ما ستشعر به إن أصبح صديقك/صديقتك معادياً لك وأوقعك في مأزق مع الشرطة.

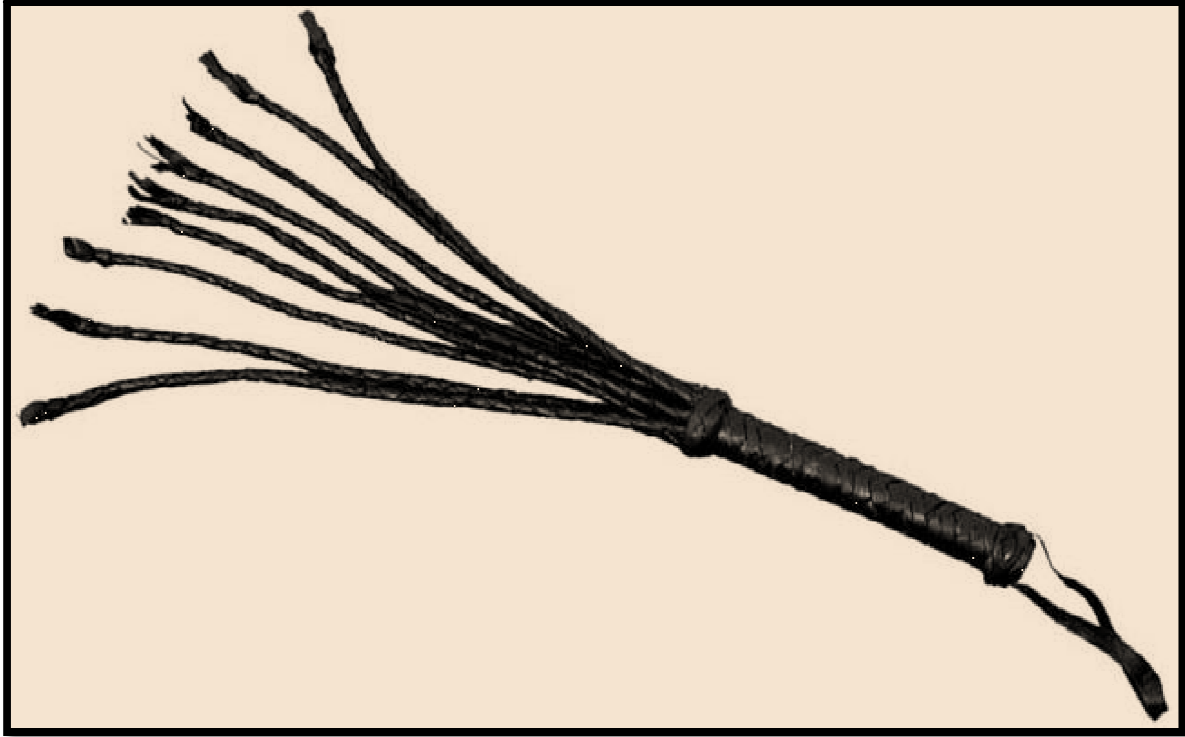
- ٤ متى ٢٦: ٦٧- بصقوا على وجهه و لكموه و لطموه.  
 ← كيف يكون شعورك إن قام الآن جميع زملائك بعمل نفس هذا الأمر معك؟
- ٥ متى ٢٧: ١٢-١٤- اتهمه القادة الدينيون زوراً.  
 ← كيف يكون شعورك إن كذب عليك معلم مدرسة الأحد أو الراعي وجعل الجميع يعادونك؟
- ٦ متى ٢٧: ٢٦- جلدوه بسوط، قد يكون شكل السوط كما يبدو في الصور أدناه (اعرض الصورة على الطلبة).  
 ← اغمض عينيك وتصور بأنك تجلد بسوط من الجلد تحوي أطرافه على قطع من عظام أو معدن.  
 كيف ستشعر؟
- ٧ متى ٢٧: ٢٧-٢٨- كتيبة من الجنود الرومانيين (٣٠٠-٦٠٠ رجل) عروه وألبسوه رداء قرمزيا.  
 ← كيف يكون شعورك إن هاجمك ٥٠٠ من الجنود الأقوياء؟  
 ← بماذا ستشعر إذا قمت بنزع ضمادة عن جرح نزف وجف؟ لقد جلدوا يسوع و بينما كان ينزف البسوه الرداء. كيف كان هذا الشعور؟
- ٨ متى ٢٧: ٢٩- وضع الجنود أكليل من الشوك على رأسه وقصبة في يده وجثوا أمامه واستهزئوا به.  
 ← بماذا ستشعر إن استهزأ بك الناس أمام الجميع؟  
 ← المس أحد أشواك الإكليل هذه لترى ما قد تشعر به في حال ضغط العديد منها على رأسك!
- ٩ متى ٢٧: ٣٠- بصق الجنود عليه وضربوه على رأسه.  
 ← اضرب رأسك واخبرنا ما تشعر به!
- ١٠ متى ٢٧: ٣١- صلبه الجنود  
 ← بماذا تشبه طرق المسامير بيديك ورجليك؟  
 ← هل سوف تستمع بمشاهدة الجميع لك وأنت تنزف وتعاني؟
- ★ متى ٢٦: ٥٣- هل كانت كل تلك الآلام ضرورية؟ هل كان يسوع ضعيفا لا يقدر على إيقافها؟ لا، كان من السهل جدا على يسوع أن يطلب اثني عشرة جيشا من الملائكة لتساعده على الهروب (الجيش الروماني يتراوح ما بين ٣,٠٠٠ إلى ٦,٠٠٠. اطلب منهم أن يجدوا حاصل ضرب ١٢ × ٥,٠٠٠). لماذا لم يقم بهذا؟

☺ كورنثوس الأولى ١٥: ٣، ٤ - لقد مات المسيح من أجل خطايانا. عَلِمَ يسوع أنه إن لم يموت شخص ما عن خطايانا سوف نموت بسببها (رومية ٦: ٢٣). كان يسوع مستعداً ليموت مكانك ومكاني حتى لا تعاقب على خطاياك. إلى هذه الدرجة أحبنا! والآن هو يقدم لك هدية الدخول إلى عائلته (يوحنا ١: ١٢). إن قبلت تلك الهدية، لن تحصل على أب سماوي فقط، لكنه يعدك بأنك سترافقه يوماً ما إلى البيت السماوي حتى تسكن معه هناك للأبد (يوحنا ٣: ١٦). يمكنك توضيح هذا الأمر من خلال إحضار صندوق ملفوف بورق هدايا ورفعه للصف موضحاً أن هذه الهدية لن تصبح ملكاً لك إلا عندما تقبلها. كذلك الأمر بالنسبة لهدية الله فإله يقدم هديته للجميع، إلا أنك لن تحصل عليها إلا إذا قبلتها. "هل ترغب بالحصول على هذه الهدية؟ هدية الله لكي تصبح من عائلته وترافقه في البيت السماوي يوماً ما". (ارشد من يرغب إلى مساعد يمكنه أن يأخذهم جانباً ويتحدث بالمزيد إليهم).

### التطبيق:

لمن سبق وأن قبل الرب يسوع كمخلص. دعونا نصلي الآن. ونشكره على النواحي المختلفة التي تألم بها من أجلك حتى تصبح فرداً من عائلته (قدم فرصة لجميع الأولاد الراغبين بشكر الله في جملة صلاة على أحد الأمور التي تألم بها يسوع من أجلنا. كما قرأنا في الكتاب المقدس اليوم).

أيضاً قدم فرصه بعد الدرس للحديث مع من الأولاد الغير مؤمنين والراغبين بقبول يسوع كمخلص.



١. متى ٢٦ : ٣٣-٣٥

٦. متى ٢٧ : ٢٦

٢. متى ٢٦ : ٣٦-٤٦

٧. متى ٢٧ : ٢٧-٢٨

٣. متى ٢٦ : ٤٧-٥٠

٨. متى ٢٧ : ٢٩

٤. متى ٢٦ : ٦٧

٩. متى ٢٧ : ٣٠

٥. متى ٢٧ : ١٢-١٤

١٠. متى ٢٧ : ٣١

★ متى ٢٦ : ٥٣

☺ كورنثوس الأولى ١٥ : ٣ ، ٤